

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كلام ابي غير مخلوق منه بدا وغليه يعود من أين قلت هذا قال أحمد من كتاب ابي تعالى
وخبر نبيه A قال وما قال النبي A فقال حدثني عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن
أبيه أن النبي A قال إن ابي كلف موسى بمائة ألف كلمة وعشرين ألف كلمة وثلاثمائة كلمة
وثلاث عشرة كلمة فكان الكلام من ابي والاستماع من موسى فقال موسى اي رب أنت الذي تكلمني أم
غيرك قال ابي تعالى يا موسى أنا أكلمك لا رسول بيني وبينك قال كذبت على رسول ابي A قال
أحمد فإن يك هذا كذبا مني على رسول ابي A فقد قال ابي تعالى ولكن حق القول مني لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين فإن يكن القول من غير ابي فهو مخلوق وان كان مخلوقا فقد ادعى
حركة لا يطيق فعلها فالتفت إلى أحمد وابن الزيات فقال ناظروه قالوا يا أمير المؤمنين
اقتله ودمه في أعناقنا قال فرفع يده فلطم حرق وجهه فخر مغشيا عليه فتفرق وجوه قواد
خراسان وكان أبوه من أبناء قواد خراسان فخاف الخليفة على نفسه منهم فدعا بكوز من ماء
فجعل يرش على وجهه فلما أفاق رفع رأسه إلى عمه وهو واقف بين يدي الخليفة فقال يا عم
لعل هذا الماء الذي صب على وجهي غضب صاحبه عليه فقال الخليفة ويحكم ما ترون ما يهجم
على من هذا الحديث وقرابتي من رسول ابي A لا رفعت عنه السوط حتى يقول القرآن مخلوق ثم
دعا بجلاد يقال له أبو الدن فقال في كم تقتله قال في خمسة أو عشرة أو خمسة عشر أو عشرين
فقال اقتله فكلما أسرع كان أخفى للأمر ثم قال جردوه قال فنزعت ثيابه ووقف بين العقابين
وتقدم أبو الدن قطع ابي يده فضربه بضعة عشر سوطا فأقبل الدم من أكتافه إلى الأرض وكان
أحمد ضعيف الجسم فقال إسحاق بن إبراهيم يا أمير المؤمنين إنه إنسان ضعيف الجسم فقال قد
سمعت قولي وقرابتي من رسول ابي A لا رفعت السوط عنه حتى يقول كما أقول فقال يا أبا
عبدا ابي البشري إن أمير المؤمنين قد تاب عن مقالته وهو يقول لا إله